العوامل الخمس الكبرى للشخصية كمتنبئات بالأفكار الانتحارية

The Big Five Personality as Predictors of Suicidal Thoughts

مها محمد ثاني العنزي

وزارة التعليم السعودية

Maha56110@hotmail.com

هديل محمد شطناوي

استاذ علم النفس التربوي المساعد

جامعة حفر الباطن

hmahmed@uhb.edu.sa

ملخص

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أبرز العوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئات بالأفكار الانتحارية ومعرفة الفروق بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والافكار الانتحارية تبعاً إلى متغيرات دخل الأسرة، التحصيل الدراسي، واعتمد المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن أبرز العوامل الخمس الكبرى للشخصية شيوعاً، جاء عامل يقظة الضمير ثم المقبولية، كما كشفت نتائج الدراسة أن درجة الأفكار الانتحارية جاءت ما بين متوسطة إلى منخفظة، كما وأظهرت نتائج الدراسة أن عامل العصابية من أكثر العوامل الخمس الكبرى للشخصية قدرة على التنبؤ بالأفكار الانتحارية، كما كشفت النتائج عدم تناول أو ربط الدراسات السابقة متغير دخل الأسرة في المقارنة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية، فيما كشفت مجموعة من الدراسات السابقة أن سمة العصابية لديها تأثير سلبي على التحصيل الأكاديمي، في حين أن الانفتاح على الخبرة ترتبط ايجابياً بالتحصيل الأكاديمي. كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم تناول الدراسات السابقة متغير دخل الأسرة في المقارنة الأفكار الانتحارية، بينما كشفت نتائج الدراسة عن استنتاج أن التحصيل المنخفض يرتبط بالاكتئاب والافكار الانتحارية إذ اتفقت مجموعة من الدراسات على وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الأفكار الانتحارية والقلق والاكتئاب، في ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تفعيل خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس والجامعات السعودية، لتقديم خدمات إرشادية للطلبة تساعدهم على خفض مستوى الافكار الانتحارية لديهم. إجراء دراسة بنفس العنوان مع تطبيقها على عينة من المراهقين مع إضافة متغيرات كالحالة الاجتماعية ومكان المدرسة.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمس الكبرى للشخصية، الافكار الانتحارية، طالبات الصف الاول الثانوي.

Abstract

This study aimed to reveal the most prominent five factors of personality as predictors of suicidal thoughts and to know the differences between the five major factors of personality and suicidal thoughts according to the variables of family income and academic achievement. The descriptive approach was adopted, and the results showed that the most important five major factors of personality were the conscientiousness factor, then acceptability. The results of the study revealed that the degree of suicidal thoughts ranged from medium to low. The results of the study also showed that the neurotic factor is one of the five major personality factors that are most capable of predicting suicidal thoughts. negatively on academic achievement, while openness to experience is positively correlated with academic achievement. The results of the study also showed that previous studies did not address the family income variable in comparison to suicidal thoughts, while the results of the study revealed the conclusion that low achievement is linked to depression and suicidal thoughts. The study recommended a set of recommendations, the most important of which is activating psychological and educational counseling services in Saudi schools and universities, to provide counseling services to students that help them reduce their level of suicidal thoughts. Conducting a study with the same title and applying it to a sample of adolescents with the addition of variables such as marital status and school location.

Keywords: The Big Five Personality Factors, suicidal thoughts, First year secondary school students.

مقدمة

يقول الله تعالى في كتابة الكريم ﴿وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة:195]. لذا حث ديننا الحنيف على بناء الشخصية المسلمة التي تتمتع في الاتزان النفسي والانفعالي وتكون قادرة على التكيف مع الصعوبات والمشكلات التي من المحتمل أن تواجهنا، وتعد دراسة الشخصية الإنسانية من أهم المواضيع التي تناولها علم النفس، وأكثرها تعقيدا، إذ ينظر إليها على أنها أكثر مواضيع علم النفس حيوية، ولقد تحدثت العديد من النظريات عن الشخصية؛ مما أدى إلى تعدد طرق قياس الشخصية طبقا للمنظور الذي تتبناه كل نظرية من هذه النظريات، كذلك تعددت وتنوعت المفاهيم حول الشخصية وماهيتها، إذ ظهر العديد من النظريات والتفسيرات التي حاولت التعبير عن مفهوم الشخصية الإنسانية.(السعودي، المطرفي، الحسيني، المقبالي،2021)

وخلال العقود السابقة استخدمت العديد من اختبارات الشخصية من اجل التعرف على السمات الشخصية للأفراد. إذ أن هذه الاختبارات لم تكن نتائجها مرضية بشكل مناسب للباحثين، ويعود ذلك إلى عدم وجود اطار مشترك لتصنيف السمات الاساسية للشخصية، وخلال السنوات السابقة توصل الباحثون إلى ايجاد خمس انماط للشخصية تعمل على تفسير السلوك الانساني وتساعد في عملية الاختيار وسميت بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية (Hurtz & Donovan, 2000).

ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الطريقة المثلى لوصف اختلافات الشخصية على نطاق واسع (Zhao & Seibert, 2006). كما يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج الذي فسّرت السلوك الانساني، إذ يؤكد النموذج أن هناك خمس عوامل اساسية تعمل على وصف معظم سمات الشخصية وهي: العصابية، والانبساطية، والطيبة، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير. وقد استخدم

الباحثون النموذج للتنبؤ في الفروقات الفردية والتعرف على السمات الشخصية وفي تشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية(Roccas &) Sagiv, 2017).

ولعل أبرز ما يفسر تفضيل الباحثين لهذا النموذج هو أنه أعتمد على عقود من العمل التجريبي في بنية الشخصية، ويشير هذه النموذج إلى أن السمات الخمس الكبرى للشخصية هي مستقلة وغير مرتبطة ولكل سمة جوانب مختلفة خاصة بها De Young et al, 2010.

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمه التي يمر بها الفرد وما يحصل بها من تقلبات وما تمتاز به من عنفوان وتغير مفاجئ أو سريع في الواجبات والحقوق والتفاعل، وقد تؤدي بالبعض إلى معاناة نفسية وعاطفية حادة وهي بذلك اما إن تكون حالات عابرة مرتبطة بطبيعة المرحلة وظروف يمر بها الفرد، أو تكون بدايات وبوادر لإمراض نفسية وعقلية منتظرة والتي تستمر حتى ما بعد مرحلة المراهقة والشباب، قد تسبب خطورة على حياة الفرد المستقبلية، ويتعرض المراهق في هذه المرحلة إلى انفعالات واضطرابات قد يكون سببها تعرضه لصدمة في المرحلة السابقة (الطفولة) أو ناشئة عن تأثير الظروف البيئية الاجتماعية أو العائلية المحيطة(الشمري والمحنة، 2019).

إذ أن التفكير في الانتحار جزء من حالة اكتئاب يمر بها الفرد، إذ يشعر الفرد أن الحياة لا تستحق العيش، وأن الموت أفضل، ويقترن التفكير في الانتحار في ذلك بمرور الفرد بحالة عدم اتزان انفعالي، وبمشاعر الحزن والتشاؤم المسيطرة عليه، مما تجعل الفرد يفكر في إنهاء حياته، أو إيذاء ذاته، أو إيلام جسده، أو قد يلجأ الفرد إلى التفكير في الانتحار وفعل سلوكيات انتحارية محاولاً لفت انتباه الآخرين له وشعوره بأهميتة (الشرع وبني مصطفى، 2021).

حيث جاءت دراسة النهاري (2020)، للبحث بالعلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، عامل يقظة الضمير) وبين أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة لدى عينة الدراسة. وأوضحت النتائج أن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً (العصابية) يليه (يقظة

الضمير) ثم (الانبساط) ثم (الانفتاح على الخبرة) ثم (المقبولية). وأكثر أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة شيوعاً (التفاعل الإيجابي في مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة) ثم (التصرفات السلوكية لمواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة) ثم (التفاعل السلبي في مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة). كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الموظفات ذات العصابية العالية والانفتاح على التجربة، في حين أن العلاقة سلبية مع الرضا. كذلك هناك علاقة إيجابية بين الموظفات الذين يعانون من العصابية العالية والانفتاح على الخبرة، في حين أنها سلبية مع الانبساط والقبول.

وقام الذهبي والسلماني (2017)، بدراسة هدفت إلى التعرف على الاكتئاب وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا في الاكتئاب وهذا يؤشر إلى انخفاض مستوى الاكتئاب لدى طلبة الجامعة. كما جاء ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة (يقظة الضمير، المقبولية، الإنفتاح على الخبرة، الإنبساطية العصابية) ووجود فرق دال إحصائيا في الاكتئاب وفقا لمتغير الجنس (ذكور إناث (ولصالح الذكور، ووجود علاقه ارتباطيه موجبه بين الاكتئاب والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبه الجامعة

وهدفت دراسة الحويج (2017)، إلى تسليط الضوء على العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بجنوح الأحداث. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من الجانحين وغير الجانحين في المجتمع الليبي وعددهم (100) جانح مقسمين إلى مجموعتين مناصفة بين فئتين جانحة وغير جانحة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجانحين وغير الجناحين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الطيبة، العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الصفاءة) لديهم، كما أشارت إلى وجود فروق بين الجانحين وغير الجانحين حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوي 0.01 لدي كل السمات الشخصية. وأوصت الدراسة بضرورة حث وتحفيز الوالدين والمربيين على توفير الأجواء الاسرية التي تتسم بالحب والحنان، والرعاية والعطف والتقبل وتقدير شخصيته، والابتعاد على استخدام الأساليب التسلطية العقابية، والأساليب التي تطمس

الأبناء وقدراتهم وتؤثر في تكوينهم النفسي وشخصيتهم، بحيث أثبت البحث العلمي أن لعملية التنشئة الاجتماعية دور كبير ومؤثر في تكوين شخصية الأبناء.

وهدفت دراسة شاهسافاراني وآخرون (Shahsavarani et al, 2013)، إلى التعرف على الفروق الشخصية بين الطلاب الذكور والاناث وفقاً لعدم التماثل في الدماغ، وتكونت عينة الدراسة من (726)، تم اختيارهم بطريقة عشوائياً، واشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذكور حققوا أعلى درجات من الإناث في عامل العصابية وأن الطالبات حققن أعلى درجات من الذكور في كلا من عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة.

وقام الشرعة (2012 (بدراسة هدفت إلى التعرف على القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية، واجريت الدراسة على (250) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ثلاثة عوامل من عوامل الشخصية الخمسة (العصابية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير) كان لهم الأثر الأكبر في التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية، ودلت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن أكثر العوامل تكراراً للتنبؤ بمعظم الأفكار اللاعقلانية هو عامل العصابية، وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الذكور والإناث على مقياس العوامل الخمسة للشخصية واختبار الافكار اللاعقلانية ودلالتها الكلية.

وقام روسليني وبراون (Rosellini & Brown, 2011)، دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطرابات القلق والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (1980) فرداً من المترددين على عيادة علاج القلق والاضطرابات النفسية بجامعة بوسطن، اشارت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين العصابية واضطرابات القلق والاكتئاب بأنواعها، بينما وجدت علاقة سالبة بين الانبساطية والمخاوف واضطراب الاكتئاب، كما بينت النتائج وجود علاقة سالبة بين يقظة الضمير واضطراب الاكتئاب، بينما وجدت علاقة موجبة بين يقظة الضمير والقلق العام.

وهدفت دراسة ملحم (2010)، إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وتكونت عينة

الدراسة من (120) طالباً وطالبة، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي دال احصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية، ووجود ارتباط سلبي دال احصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساط، الصفاوة، الطيبة، ويقظة الضمير)، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساطية، العصابية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير)، تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، ووجود فروق دالة احصائيا في الانبساط، تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التجارة، ووجود فروق دالة احصائيا في الطيبة، تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة المعلوماتية.

وأجرى فايومبو (Fayombo, 2010)، دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والمرونة النفسية، تكونت عينة الدراسة من (397) فرداً من طلبة المدراس الثانوية في جزر الكاربي، اشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، والانبساطية)، والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما كشفت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (٪32) من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية يليها المقبولية، العصابية ثم الانفتاح على الخبرة.

وهدفت دراسة كاديفار وبرفان وشوكري أوميد (Kasivar, Parvin, Shokri & omid, 2008)، التعرف على نموذج البنائي للعوامل الخمس الكبرى للشخصية، مقاربات التعلم، أنواع التفكير في تأثيرهم على التحصيل الاكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (419) طالب وطالبة تخصص علم نفس جامعة طهران بإيران، توصلت نتائج الدراسة إلى أن كل من سمة الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير لديهما تأثير إيجابي على التعلم، فيما وجدت أن سمة العصابية لديها تأثير سلبي على التحصيل الأكاديمي، في حين أن الانفتاح على الخبرة ترتبط ايجابياً بالتحصيل الأكاديمي.

وقام العنزي (2007)، بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب الوسواس القهري، وتكونت عينة الدراسة من (64) حالة من المراجعين

الذكور للعيادات الخارجية بمستشفى الأمل للأمراض النفسية في مدينة الرياض، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة احصائياً بين عامل العصابية وعامل الانبساطية وعامل التفاني وعامل الانفتاح على الخبرة وبعض ابعاد الوسواس القهري.

وهدفت دراسة توماس شامارو وبريميزيك وأدريان فرنهان (Tomas & Adrian, 2003)، مدى تنبؤ العوامل الخمس الكبرى للشخصية بالأداء الاكاديمي للطلبة، تكونت عينة الدراسة من (70) طالب جامعي من لندن، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين سمة العصابية ويقظة الضمير والتحصيل الاكاديمي، كما توصلت إلى أن سمة العصابية ترتبط أكثر بالأداء الأكاديمي، أما سمة يقظة الضمير فترتبط أكثر بالتحصيل الأكاديمي.

واجرى توم فرسداس وروث وود فيلد (farsides, & Woodfield, 2003)، دراسة التعرف على الفروق الفردية والنجاح الاكاديمي من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية، تكونت عينة الدراسة من (432) طالب وطالبة جامعية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء والدافعية هما مؤشران أساسيان للنجاح الاكاديمي، وأن سمة الانبساطية لا ترتبط إجابا بالتحصيل الاكاديمي، عكس السمات أو العوامل الأخرى المتبقية والمتمثلة في سمة الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، العصابية، الطيبة التي لها علاقة موجبة وارتباط قوي بالتحصيل الاكاديمي.

وهدفت دراسة وبونومين واشتون (Paunomen & Ashton, 2001)، دور العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (717) طالب وطالبة جامعية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن سمة يقظة الضمير وسمة الانفتاح على الخبرة يرتبطان ارتباطا إيجابيا بالتحصيل الاكاديمي، عكس سمة العصابية، الطيبة والانبساطية التي ترتبط ارتباطا سلبيا بالتحصيل الاكاديمي.

الدراسات التي تناولت الأفكار الانتحارية

اجرى الغامدي وزين (2021)، دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور الوسيط لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي بين التفكير الانتحاري والكمالية العصابية

لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، اشتملت عينة الدراسة على (350) طالبة من جميع كليات جامعة الملك عبد العزيز، واظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد مستوى منخفض من التفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة، ويوجد مستوى متوسط من الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة، وأن الوساطة الجزئية متحققة لمتغير الاستراتيجيات غير التكيفية بين التفكير الانتحاري والكمالية العصابية حيث لم يتلاشى الأثر المعنوي للتفكير الانتحاري على الكماليات العصابية في وجود الوسيط ولكن ضعف تأثيره، ووجود علاقة طردية دالة احصائياً بين التفكير الانتحاري والكمالية العصابية، وكذلك لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الانتحاري والدرجة الكلية لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى عينة الدراسة.

وأجرى الشرع وبني مصطفى (2021)، دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الافكار الانتحارية والاتزان الانفعالي والعلاقة بينهما لدى الطلبة المراهقين في محافظة إربد، تكونت عينة الدراسة من (584) طالبا وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية قصبة إربد، وتم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة، اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الافكار الانتحارية والاتزان الانفعالي لدى الطلبة المراهقين، وكان متوسط مستوى الأفكار الانتحارية منخفضا لدى أفراد العينة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الافكار الانتحارية تعزى لأثر الجنس والصف، ووجود فروق تعزى لأثر حالة الوالدين، حيث كان مستوى الأفكار الانتحارية اعلى لدى أبناء كل من المطلقين ووفاة أحداهما أو كلاهما، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر نوع المدرسة، حيث كان مستوى الافكار الانتحارية اعلى لدى طلبة المدارس الخاصة.

وقام الحارثي (2019)، بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الأفكار الانتحارية لدى المراهقين المعرضين للإساءة الجنسية ودعم الاقران والفاعلية الذاتية، تكونت عينة الدراسة من (315)، مراهق ومراهقة ممن تعرضوا للإساءة الجنسية يقيمون في دور وزارة العمل والتنمية الاجتماعية التابعة لمدينة الرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واشارت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية

بين الأفكار الانتحارية ودعم الاقران، مع وجود علاقة موجبة بين الافكار الانتحارية والفاعلية الذاتية، وأن تأثير دعم الاقران أضعف علاقتهما بشكل بسيط، كما بينت النتائج أن الفاعلية الذاتية أسهمت في التنبؤ بالأفكار الانتحارية بينما دعم الأقران لم يظهر أثر بها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لصالح الإناث، كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الافكار الانتحارية للفئة العمرية (16 – أقل من 18 عام).

وفي دراسة الشمري والمحنة (2019(، هدفت التعرف على علاقة اضطراب الهوية الجنسية وظهور الافكار الانتحارية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في بابل العراق، وتكونت عينة الدراسة من (445)، طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من (6) مدارس، اظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى منخفض من الافكار الانتحارية لدى الطلبة من كلا الجنسين، كما بينت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين اضطراب الهوية الجنسية والأفكار الانتحارية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

وكشفت دراسة عباس وبير Abbas & Per, 2017، عن العلاقة بين التفكير الانتحاري والكماليات التكيفية وغير التكيفية لدى الطلاب الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (547) طالب جامعي تتراوح اعمارهم بين (19 – 24) من طلاب جامعة آزاد الإسلامية بإيران، واشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط التفكير الانتحاري سلبا مع الكمالية التكيفية وايجاباً مع الكمالية الغير تكيفية.

وقام صافية (2016)، بدراسة المتغيرات الشخصية والديموغرافية التي تتنبأ بالأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين في مدينة الناصرة وضواحيها، تكونت عينة الدراسة من (203) طالب في عمر (18 – 24 عاماً)، اشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الإناث على مقياس الافكار الانتحارية.

وهدفت دراسة الحلاق والجرادات (2018)، تحديد درجة انتشار الافكار الانتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والاكتئاب عند المراهقين الشباب في المجتمع الفلسطيني، على عينة قوامها (1210)، اشارت نتائج الدراسة أن 13.9٪ لديهم افكار

انتحارية، وأن 10.6 ٪ حاولوا الانتحار، و ٪10.2 لديهم خطط مستقبلية للانتحار، وان ٪7.8 اخبروا اشخاصاً عن محاولة الانتحار، وكما اشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الافكار الانتحارية والقلق والاكتئاب.

وقام ارف وآخرون (Arve et al, 2014)، بدراسة هدفت إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين عوامل خطر القلق والاكتئاب والافكار الانتحارية في مرحلة المراهقة عند طلبة تروندلاج النرويجية، تكونت عينة الدراسة من (2399) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية تتراوح اعمارهم بين (16 – 19) عام، اظهرت نتائج الدراسة أن (٪17) لديهم افكار انتحارية حيث كانت (٪14.2) ذكور و(٪19.5) إناث وأن نتائج اعراض الاكتئاب والقلق كانت بنسبة تتراوح ما بين (21 – ٪23.2) للإناث وهي نسبة أعلى من الذكور.

وهدفت دراسة كابلو وجيبسون وهوروتيز وبورش وكنج (Kaplow, Gipson, Horwitz, Barch & King, 2014)، إلى معرفة القمع العاطفي والعلاقة بين أحداث الحياة المعاكسة وانتحار المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (625) من المراهقين البيض والسود ذكوراً واناثاً في امريكا، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الجنس فيما يتعلق بالقمع العاطفي والحياة المجهدة، وأعراض الاكتئاب أو الافكار الانتحارية او محاولات الانتحار، ولم تكن هناك علاقة بين العرق وأعراض الاكتئاب والقمع العاطفي أو محاولات الانتحار أو الافكار الانتحارية، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر العمر.

واجرى سوبول وزو وفان ولو وشيرير (Sobowale, Zhou, Fan, Liu & Sher-er, 2014)، دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاكتئاب والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة في السنة الثانية والثالثة في كلية الطب في الصين، تكونت عينت الدراسة من (348) طالباً وطالبة، وكانت النتائج أن (٪13.5) من الطلبة لديهم اكتئاب، وبلغت نسبة الطلبة الذين لديهم افكار انتحارية (٪7.5)، وعدم وجود فروق بين طلبة السنة الثانية والثالثة، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بنسبة (٪30) أي علاقة قوية بين الاكتئاب والافكار الانتحارية.

وهدفت دراسة سوك وسوك (Sook & Sook, 2012)، إلى التعرف على أثر الاكتئاب والقلق والاندفاعية في الأفكار الانتحارية لدى المراهقين في كوريا، تكونت عينة الدراسة من (340) طالباً وطالبة في المرحلة الاولى الثانوية، اظهرت نتائج الدراسة أن معدل الافكار الانتحارية لدى الاناث أعلى منه عند الذكور، وبينت النتائج وجود مستوى مرتفع من الأفكار الانتحارية لدى الحاصلين على مستوى اعلى في الاكتئاب والقلق لدى الجنسين، أما علاقة الاندفاعية بظهور الافكار الانتحارية كان لدى الاناث فقط، وكان التأثير الأقوى للاكتئاب بظهور أفكار انتحارية لدى الجنسين.

واشارت دراسة هاملتون وشويتزر (Hamilton & Schweitzer 2000,)، تقييم العلاقة بين أبعاد الكمالية والتفكير الانتحاري لدى عينة من الطلاب الجامعيين في استراليا، تكونت عينة الدراسة من (405) طالب، واشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط التفكير الانتحاري بالدرجات العالية في الكمالية العصابية، وأن المستويات العالية من الكمالية العصابية يرافقها زيادة في التعرض للأفكار الانتحارية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولا: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

ومن خلال الاطلاع على مضمون الدراسات السابقة العربية منها، والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، التي تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية والافكار الانتحارية إذ يتضح أن الدراسة الحالية تتشابه مع العديد من الدراسات السابقة في تركيزها على العوامل الخمس الكبرى للشخصية والافكار الانتحارية كلٍ على حدة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة ومن حيث دراسة أثر بعض المتغيرات مثل الجنس، نوع المدرسة، إلى أنها تختلف عنها من حيث الهدف، إذ ركزت الدراسة الحالية على معرفة ابرز العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومستوى الأفكار الانتحارية والعلاقة بينهما.

ثانيا: ما يميز الدراسة عن باقي الدراسات:

ويتضح من الدراسات السابقة محدودية وندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والافكار الانتحارية، وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة من حيث الموضوع أو عينة الدراسة.

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة وتحديدها، وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها، وصياغة الفروض الملاءمة. فكانت هذه الدراسة تأكيداً على ما جاء في العديد من الدراسات السابقة، وهدفت إلى تقصي العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والافكار الانتحارية.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة واجراءآتها: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الواقع من خلال جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة بقصد التعرف إلى جوانب القوة لتعزيزها وتحديد جوانب الضعف فيها، وتحديد الحلول المناسبة لتخطي الصعوبات. أتبعت الباحثتين في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي :

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع .
- مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة. الخروج بنتائج الدراسة وكتابة مجموعة التوصيات والمقترحات البحثية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعدّ مشكلة الانتحار بشكل عام والأفكار الانتحارية بشكل خاص من أكثر المشكلات تعقيداً وخطورة إذ أنها سبب للشعور بالاكتئاب وفقدان الأمل، ويلاحظ ارتفاع ملحوظ في حالات الانتحار في المجتمع السعودي إذ تشير الإحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (2018) أن السعودية تحتل المركز الخامس عربياً في عدد حالات الانتحار بنحو (1035) حالة، وهذا مؤشر مرتفع مقارنة بالأعوام السابقة، لقد ساهمت

التطورات المختلفة والثورة التكنولوجية بتغيرات على أنماط وأساليب الحياة والتي بدورها أثرت على جميع فئات المجتمع وبخاصة المراهقين منهم، الذين من المتوقع أن يقع عليهم عبء التقدم الاجتماعي والاقتصادي، ونتيجة لتلك التطورات المختلفة وما صاحبها من تغيرات على أساليب الحياة أثرت بشكل أو بأخر على المراهقين وسببت لهم أفكاراً سلبية عن الحياة وعن أنفسهم وعن العالم المحيط بهم مما ساهم في شعورهم بالاكتئاب وبالتالي تشكلت لديهم أفكاراً انتحارية، ولعل من الضروري معرفة الشخصية الأكثر تنبؤاً بالأفكار الانتحارية مما يساهم في تسليط الضوء على تلك الشخصيات وبالتالي المساهمة في وضع البرامج الإرشادية لخفض تلك الأفكار الانتحارية. حيث تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أبرز العوامل الخمس الكبرى للشخصية المنبئة بالأفكار الانتحارية التي توجد لدى الأفراد المراهقين ؟ وبناءً عليه، ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أبرز العوامل الخمس الكبرى للشخصية التي توجد لدى الأفراد المراهقين؟

السؤال الثاني: ما درجة الأفكار الانتحارية التي توجد لدى الأفراد المراهقين ؟

السؤال الثالث: ما أكثر العوامل الخمس الكبرى للشخصية قدراً على التنبؤ بالأفكار الانتحارية التي توجد لدى الأفراد المراهقين؟

السؤال الرابع: هل تختلف العوامل الخمس الكبرى للشخصية باختلاف دخل الأسرة و التحصيل الدراسي التي توجد لدى الأفراد المراهقين؟

السؤال الخامس: هل تختلف الأفكار الانتحارية باختلاف دخل الأسرة و التحصيل الدراسي التي توجد لدى الأفراد المراهقين؟

أهمية الدراسة:

اكتسبت الدراسة أهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تستهدف ظاهرة اجتماعية تتمثل في الانتحار والافكار الانتحارية، إذ يتوقع لنتائج الدراسة أن تسهم في زيادة معرفتنا بالعوامل التي

تسهم بتطور الافكار الانتحارية مما يساعد في الكشف عن الظروف التي تسهم في زيادة معدلات الانتحار، ونظراً لندرة الدراسات العربية والسعودية – في حدود علم الباحثتين – التي هدفت إلى الكشف عن أبرز العوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئات بالأفكار الانتحارية، لذا فهناك حاجة إلى مثل هذه الدراسات التي تثري الأدب التربوي والتي قد تكون امتداد لأبحاث في نفس السياق في المستقبل كما تكمن الأهمية النظرية في إلقاء المزيد من الضوء على مفهوم العوامل الخمسه الكبرى للشخصية، وأبعاده، وتحديد الاتجاهات المفسرة للأفكار الانتحارية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تسهم الدراسة في إضافة جديدة إلى التراث النفسي نظراً لما قد توفره من نتائج علمية تكشف عن أبرز العوامل الخمس الكبرى إسهاماً في الأفكار الانتحارية، وبالتالي إفادة المرشدين والمختصين العاملين في ميدان الإرشاد النفسي والتربوي، في وضع برامج إرشادية وعلاجية تستهدف الأفراد الأكثر عرضة إلى التفكير في الانتحار، فضلاً عن التوصيات التي من شأنها أن تسهم في إجراءات تطبيقية تفيد ذوي الاختصاص وبالتالي تطبيقات عمليه على أرض الواقع تساعد في الحد من ظاهرة الانتحار.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة اسهام العوامل الخمسه الكبرى للشخصية كمنبئات بالأفكار الانتحارية، وسعت الدراسة إلى التحقق من الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف إلى أبرز العوامل الخمس الكبرى للشخصية التي توجد لدى الأفراد المراهقين.
- التعرف إلى درجة الأفكار الانتحارية التي توجد لدى الأفراد المراهقين.
- الكشف عن الاختلاف في العوامل الخمس الكبرى للشخصية باختلاف دخل الأسرة و التحصيل الدراسي التي توجد لدى الأفراد المراهقين؟
- الكشف عن الاختلاف في الأفكار الانتحارية باختلاف دخل الأسرة و التحصيل الدراسي التي توجد لدى الأفراد المراهقين.

مصطلحات الدراسة:

العوامل الخمس الكبرى للشخصية

- تعرف على أنها خمس عوامل تصف الشخصية، يتشكل كل عامل من مجموعة من السمات المتناغمة، توصل إليها العلماء في مجال البحث في الشخصية وذلك اعتماداً على الأدلة العلمية للبحوث التجريبية، وهي: العصابية، والانبساطية، والمقبولية (الطيبة)، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة (Mc care & costa, 1996).

الأفكار الانتحارية

- هي مرحلة مبكرة من مراحل عملية الانتحار التي تنتهي بالفعل الانتحاري الكامل، والتفكير الانتحاري أهم حالات الطوارئ النفسية، وليس مجرد حالة مرضية مثل غيرها تنتج عن اليأس والاحباط غير المحتمل مع استمرار المعاناة، وعندما تغلق امام الفرد كل السبل والابواب فلا يوجد مهرباً سوى وقف المعاناة بالتخلص الكامل من الحياة كلها(الغامدي والزين، 2021)

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود المفاهمية: اقتصر الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والرئيسة الآتية:

أ . المتغيرات التصنيفية:

- دخل الأسرة.
- التحصيل الدراسي.

ب . المتغير المتنبئ: العوامل الخمس الكبرى للشخصية .

ج – المتغير المتنبأ به : الأفكار الانتحارية.

الإطار النظري للدراسة

العوامل الخمس الكبرى للشخصية

يعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من أكثر التصنيفات التي بينت وفسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر، فضلاً عن أنه تصنيف شامل ودقيق لوصف الشخصية الإنسانية الذي أثبت صحة الأدلة العلمية للبحوث التجريبية في الشخصية، ويهدف هذه النموذج إلى تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في فئات أساسية، بشكل تبقى هذه الفئات محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية (كاتبة والجندي، 2019).

ويعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من أكثر نماذج الشخصية انتشاراً، إذ تناولته العديد من الدراسات في مجال علم الشخصية، وعلم النفس الصناعي، وعلم النفس الاكلينيكي، لدراسة الفروق بين الأفراد (Rosellini & Brown, 2011).

ويعد البورتAlport من ابرز العلماء الذين اهتموا بدراسة الشخصية بناءً إلى السمات. وحدد البورت السمة بأنها نظام عصبي يتميز بالتصميم والتمركز ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة في السلوك التعبيري قابلا للقياس(الذهبي والسلماني، 2017).

ويعتبر مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم تعقيداً في علم النفس، لأنها تشتمل التصرفات الجسمية والعقلية والوجدانية كافة، والمتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد، لهذا تعددت الآراء وتباينت في معالجة لمفهوم الشخصية من حيث طبيعتها وخصائصها ومكوناتها وعملياتها وديناميتها ونظرياتها (كاتبة والجندي، 2019).

إذ أن الشخصية مفهوم شائع الاستخدام في الاصطلاح اليومي، فيقال عادة ان فلان له شخصية وفلان ليس له شخصية، وقد يتصف شخص ما بالمراوغة أو الدهاء أو الطيبة، ويقصد بذلك فاعلية الشخص ومدى قدرته على احداث انطباع معين لدى الأخرين، وما يتميز به من سمات، وهناك تباين بين الاستخدام الاصطلاحي للشخصية لدى غير المختصين وبين المختصين في مجال علم النفس (جبر، 2012).

ويهتم علم نفس الشخصية كإحدى فروع علم النفس بدراسة سلوك الفرد في المواقف المختلفة، حيث يعتبر سلوك الفرد هو انعكاس لشخصيته، وعلى هذا الأساس يتمثل الموقف الاجتماعي في مجموعة من العوامل أو المحددات الخارجية لسلوك الفرد وما يحمله من تصورات داخلية تنعكس على سلوكه من حيث درجة البساطة والتعقيد في طريقة التعامل، فكل ما يصدر عن الفرد من سلوك له دلالة ومعنى حتى وإن صعب فهمه أو معرفته، ويرجع ذلك إلى السمات المميزة لشخصيته والتي تعبر عن نفسها ضمن معطيات الموقف)أمارة، 2006.(

وتتجسد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في خمسة عوامل أساسية، وهي عامل الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، وأخيرا الطيبة، وتؤثر بصورة مباشرة على سلوك الفرد واستجاباته للمثيرات الداخلية والخارجية، وأن جميع النماذج والاختبارات الموضوعة لتقييم الشخصية بالإمكان تلخيصها في نموذج الخمس عوامل الكبرى للشخصية والمتمثلة في الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، والطيبة .(Rudd, 2004) وفيما يلي وصف وتعريف هذه العوامل

أولاً: الانبساطية

يعد ذاك العامل ثنائي القطب إذ يمكن تسميته (الانبساط – الانطواء)، ويتسم الفرد الانبساطي بأنه فرد اجتماعي محب للاختلاط، يتوافق مع المقاييس الخارجية، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب الجهد مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى معدّل التفكير يميل الفرد الانبساطي إلى شرح جوانب العالم الخارجي باستعمال المنطق، والاستعداد إلى العيش بحسب نُظم وطيدة، من الممكن أن تكون عقائدية أو موضوعية أو عملية، في حين يتصف الشخص الانطوائي بأنه يوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس اتجاه العالم الخارجي، بالغ الحساسية رغم أنه يكتم مشاعره، وعلى درجة التفكير يميل الفرد الانطوائي إلى شرح وجهات نظر خاصة تستند إلى نُظم تخصه، مثلما أن تكون لديه حاجة كبيرة للسرية، ويميل لأن يكون نظري فكري .(Zhang, 2011)

ثانياً: العصابية

يتصف أصحاب النمط العصابي بالسمات الانفعالية السلوكية السلبية كالقلق، والاكتئاب، والعدوانية، والغضب، والخجل، والارتباك، والاندفاعية، وبالغالب تكون استجابتهم الانفعالية مبالغاً فيها، كما أن لديهم صعوبة في الرجوع إلى الحالة السوية التي كانوا عليها قبل مرورهم بالخبرات الانفعالية السلبية، كما أنهم يتسمون بعدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن الذات، وصعوبات في التكيف مع متطلبات الحياة، وضعف الثقة بالنفس، والشعور بعدم القدرة على مساعدة الآخرين وترتبط الشخصية العصابية إيجابياً مع الضغوط والمشاعر السلبية للفرد كالقلق، والخوف، والشعور بالذنب، والخزي، والعار، كما ترتبط إيجابياً بالتعبير الذاتي عن الإجهاد والفاعلية السلبية وترتبط سلبياً مع الإنجاز وتقدير الذات، والرضا عن الحياة (البقيعي، 2015).

ثالثاً: يقظة الضمير

من مواصفات أصحاب هذا العامل الكفاءة، والتنظيم، والثبات، كذلك المسؤولية، والقدرة على التحكم والضبط الذاتي، والتأني، والتفكير قبل القيام بأي فعل، كما أنهم يتصرفون بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة التي تواجههم، ويلتزمون بالواجبات استناداً لما تمليه عليه ضمائرهم، والقيم الأخلاقية التي يؤمنون بها، كما يمتازون بتجنب المخاطر، وتأخير الإشباع، والدافعية العالية للإنجاز وترتبط يقظة الضمير إيجابياً بالقدرة على التنظيم، والعمل الدؤوب والمثابرة، والحذر عند تحمل المسؤولية كما ترتبط إيجابياً بالقدرة على ضبط النفس والمحافظة على النظام (البقيعي، 2015).

رابعاً: الانفتاح على الخبرة

ويدل على النضج العقلي وكذلك الاهتمام بالثقافة، والتفوق وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة، وتدل الدرجة المرتفعة من الانفتاح على الخبرة على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة منها على أن الأفراد يولون اهتماما أقل بالفن، وأنهم عمليون بالطبيعة. كما يتضمن الانفتاح على الخبرة العديد من السمات كالخيال

والتفتح الذهني وقوة البصيرة وكثرة الاهتمامات والتسامح (بركات والعنزي، 2016).

خامساً: الطيبة

هذا العامل يشبه عامل الانبساطية من حيث أنه يتمثل في العلاقات الشخصية، وهو يشير إلى انواع التفاعل الذي يفضله الفرد على متصل يمتد من العلاقات الحسية إلى الخصومة والتنافر والأشخاص المنسجمين مع الآخرين يرون الآخرين نزيهين وجديرين بالثقة وهم صريحين ويرغبون بتقديم المساعدة ويمنحون الرعاية والاهمام والإسناد للآخرين (وردة والجبالي، 2017).

الافكار الانتحارية

يمر الفرد بمجموعة من المشاعر التي تنتج عنها الافكار الانتحارية، ومن هذه المشاعر الانعزال، اليأس، الاكتئاب، التوتر، الانفعال السريع، وجميع هذه المشاعر تجعل الفرد لا يجد حلاً سوى التفكير في الانتحار، لأنه لا يشعر بلذة في حياته، ويريد التخلص من واقعه (ثابت، 2012).

ويشير التفكير الانتحاري إلى متصل يبدأ بأفكار انتحارية كامنة، ثم يتطور إلى أفكار أكثر وضوحاً، أو تفكير مكثف بالانتحار، ثم إلى التعبير عن الميول الانتحارية سواء بالتلميح أو التعبيرات اللفظية أو التلويح بالانتحار بأي شكل من الأشكال، ثم التخطيط للأنتحار وفي النهاية السلوك الفعلي، غير ان تصور الانتحار وإدراكه يجمع بين رغبة الفرد في الموت، وتنفيذ تلك الرغبة، وهو بذلك عنصر أساسي ضمن السلوكيات الانتحارية والتي من خلالها يمكن الوقوف على الأفكار الانتحارية المتدرجة، كما يعد التفكير الانتحاري من الأفكار البعيدة عن الافكار التي يؤمن بها الفرد عن الموت والحياة، فتمني الموت والتفكير فيه، من عوامل الخطورة التي قد تؤدي إلى الانتحار، بل إن مجرد الانشغال بأفكار وموضوعات مميتة يعد مؤشراً خطيراً من مؤشرات الانتحار(المغربي، 2015).

حيث يحدث التفكير الانتحاري في بداية سلسلة السلوك الانتحاري، ويشير إلى الادراك السلبي أو الأفكار الانتحارية، وقد يتراوح هذه الادراك من أفكار أكثر عمومية،

مثل الرغبة في عدم الولادة، او الرغبة في الموت، إلى الأفكار الأكثر تحديداً ووضع خطط مفصلة متى وأين وكيف يمكن أن يحدث الانتحار ويقوم به الفرد، فقد يبدو من الشائع وجود أفكار انتحارية عابرة خلال فترة المراهقة، وتشير الأبحاث إلى أن معدل الأفكار الانتحارية تزداد مع تقدم الفرد في السن، وتبلغ ذروتها في سن (14 – 16)، ثم تنخفض تدريجياً (Miller, 2012).

حيث يرى فرويد في **نظريتة (التحليل النفسي)** أن الانتحار هو نتيجة إخفاق دوافع الشخص العدائية نحو التعبير عن نفسها فوجهت نحو الفرد نفسه، أي اتجاه الذات فدمرتها وقود هذه الدوافع العدائية، فيتمثل بحالات الاكتئاب، الذي يمثل حالة انفعالية يعاني منها الفرد من الحزن وتأخر الاستجابة والميول إلى التشاؤمية وأحياناً يصل إلى درجة الميل إلى الانتحار وكذلك تعلوا درجة الشعور بالذنب عند الفرد إلى حد انه لا يتذكر إلى اخطاءه وذنوبه وقد يصل إلى البكاء الحاد(خضير، 2021).

اما اصحاب **النظرية الاجتماعية** يوضحوا أن الانتحار ليس ظاهرة نفسية، بل اعتبروها مشكلة ضمن قالب أحادي البعد، ويضع الفرد في حدود مغلقة عن بقية المؤثرات والمثيرات الاجتماعية التي تحيط به، والتي لها تأثير مهم والتي قد تدفع الفرد إلى الانتحار، وبناء على ذلك قام علماء الاجتماع بتقديم تفسيرات اجتماعية لظاهرة الانتحار، ومن الدراسات الأكثر شيوعاً حول ظاهرة الانتحار من المنظور الاجتماعي هي دراسة إميل دوركهايم في كتابه عن الانتحار، والذي ينظر فيه إلى الانتحار من جانب اجتماعي بحت، حيث أن الإنسان ينتحر أو يعيش وفقاً لموقفه من الجماعات التي يعيش فيها، فهو يقدم عل الانتحار عندما تتدنى ارتباطاته الاجتماعية، لذا فإن الانتحار أكثر بين المطلقين الذين ليس لديهم أطفال فالشخص الذي يصبح وحيداً لا يستمد دوافع لوجوده من خلال علاقات تربطه بالآخرين(المومني وزياده والمومني، 2020).

وأسهمت **نظرية كار منيجر** في تفسير السلوك الانتحاري، وتقدم بالتفسير الفرويدي خطوة هامة، وذلك بما قام به من تنمية لفروض فرويد الأساسية، وإثرائها من خبرته البعادية الواسعة، وتحديد عناصر النظرية، ولذلك يكاد منيجر أن يكون المحلل النفسي الوحيد الذي احتفظ بمفهوم غريزة الموت الفرويدية وأحيائها في التحليل النفسي من

جديد، ويتلخص تفسير الانتحار بأنه نوع خاص من الموت يتضمن عناصر ثلاثة، تشتق وجودها وديناميكيتها من الافتراض الثلاثي لجهاز الشخصية عند فرويد، وتتمثل برغبة أن أقتل: تصدر عن الأنا، لأنها إحدى جوانب نشاطه، ومضمون هذه الرغبة نزعة عدوانية، ووجدان مشحون بالكراهية، ورغبات في اتهام الآخر، وتوبيخه، وعزله، والتخلص منه، وإبادته، والانتقام منه، ورغبة في أن أقتل: وهي رغبة تشتق وجودها من طبيعة تكوين الأنا الأعلى، فإن شدة وجدان الإثم وما يتبعه من توبيخ واتهام ذاتي يكشفان عن حاجة ملحة إلى العقاب، ولذلك فهي تتضمن النزعات المازوخية من استمتاع بالخصوم والانهزام، وتلذذ بمعاناة الألم، ورغبة في أن اموت: وترحيب بالموت، وهي تتولد في الهو بوجه عام، وغريزة الموت والتدمير الخاصة، ومضمون هذه الرغبة شعور اساسي باليأس والضياع، ويسانده وجدان الخوف، وتثبيط الهمة والخيبة، وإحساس عام بالتعب. (الحلاق والجرادات، 2018)

وكما تفسر **النظرية المعرفية** الانتحار طبقاً للبناء المعرفي، والذي يشير إلى الجمود في التفكير وصعوبة التركيز المحتملة بمعنى تشوهات في طريقة تفسير الفرد لوقائع الحياة، وكذلك نتيجة معتقدات فكرية خاطئة يبنيها الفرد عن نفسه وعن العالم الخارجي، إذ أن الشخص الانتحاري لا يعرض اثناء اللحظة التي تسبق موته سوى تشوهات، نتيجة لصدمة أو حرج (مثل الفشل في العمل، أو الصحبة السيئة، ان يكون مرفوضاً من أحد اقربائه)، كل هذه العوامل تولد حالة من الاكتئاب الذي يعتبر العنصر المشترك الذي يؤدي إلى المحاولة الانتحارية أو الانتحار في جميع الاضطرابات، وهذا ما أكده بيك لمواجهة الصدمة، بذلك يرى بيك أن الشخص خاصة المكتئب يكون صورة سلبية عن نفسه وعن العالم والمستقبل، ويؤدي به اليأس إلى فقدان الدافعية بحيث أنه يتوقع نتيجة سلبية لأي فعل يقوم به، ويوقذ الحافز الداخلي على الانخراط في أي نشاط بناء ويؤدي به هذا التشاؤم والنظرة السلبية للمستقبل في النهاية إلى الرغبة في الانتحار (Beck, 1984).

ويرى اصحاب **النظرية السلوكية** أن الانتحار هو عبارة عن سلوك متعلم في أغلبه، ولا وجود لأي قاعدة جينية قد تؤدي إلى ظهوره. ومن خلال ملاحظة أفراد حاولوا الانتحار، ويفترضوا أن الشخصية الضعيفة، بالإضافة إلى فقر المحيط لعوامل التعزيز

الإيجـابي بالمقابـل مع التعزيز السلبي لسلوكات الغير مرغوبه، يسفر عن تعلم الانتحار وهكذا يصبح هذا الأخير نمط من الاستجابة، يظهر كلما اعترضت عوامل الضغط طريق الفرد الذي تتوفر لديه هذه الأرضية. وتعد النمذجة مـن الجوانب التـي يـتم مـن خلالهـا تعلـم الـسلوك الانتحاري عندما يشاهد الفرد نماذج تقوم بسلوك انتحاري، ثم يحصل عـلى مكافـأة مـن جـراء ذلـك، فـإن احـتمال تقليده للسلوك يكون كبيراً (سهيري، 2013).

نتائج الدراسة ومناقشتها

تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما أبرز العوامل الخمس الكبرى للشخصية التي توجد لدى الأفراد المراهقين؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز العوامل الخمس الكبرى للشخصية شيوعاً التي توجد لدى الأفراد المراهقين جاء عامل يقظة الضمير ثم المقبولية، إذ اتفقت دراسة الذهبي والسلماني (2017)، ودراسة فيومبو (Fayombo, 2010)، أن عامل يقظة الضمير جاء أولاً ثم المقبولية جاء ثانياً.

إذ كشفت دراسة الذهبي والسلماني (2017)، أن ترتيـب العوامـل الخمـسة الكـبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة على التوالي: (يقظة الضمير، المقبولية، الإنفتاح على الخبرة، الإنبـساطية العصابية) .

وكما كشفت نتيجة دراسة فيومبو (Fayombo, 2010)، أن عامل يقظة الضمير الأعلى في يليه المقبولية، ثم العصابية ثم الانفتاح على الخبرة. أما دراسة النهاري (2020)، أوضحت نتائجها أن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً جاءت على التوالي: (العصابية) يليه (يقظة الضمير) ثم (الانبساط) ثم (الانفتاح على الخبرة) ثم (المقبولية).

يلاحظ من النتائج أنفة الذكر أن عامل يقظة الضمير كان أكثر شيوعاً من بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وترى الباحثتين أن هذه النتيجة تبدوا منطقية إلى حدٍ كبير إذ أنها تتضمن يقظة الضمير الكثير من الصفات الإيجابية التي تشكل بدورها سمات

الشخص المتزن انفعالياً، كما تفسر الباحثتين النتيجة في ضوء النظر إلى سمات عامل يقظة الضمير الفرعية، وهي: الالتزام بالواجبات، والطموح والمثابرة، والتنظيم، والتي من شأنها أن تجعل الأفراد يتمتعون بشخصية ترجع سماتها إلى عامل يقظة الضمير.

تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته

ما درجة الأفكار الانتحارية التي توجد لدى الأفراد المراهقين؟

تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما بينها فقد أشارت دراسة الحلاق والجرادات (2018)، التي اجريت على عينة من المراهقين الشباب، أن ٪13.9 من أفراد العينة لديهم افكار انتحارية، وأن 10.6 ٪ حاولوا الانتحار، و ٪10.2 لديهم خطط مستقبلية للانتحار، وأن ٪7.8 اخبروا اشخاصاً عن محاولة الانتحار، وأيضاً كشفت دراسة أرف وأخرين (Arve et al, 2014)، التي اجريت على عينة من مرحلة المراهقة، أن (٪17) من أفراد العينة لديهم أفكار انتحارية حيث بلغ منهم (٪14.2) ذكور و(٪19.5) إناث، وفي نفس السياق كشفت دراسة سوك و سوك (Sook & Sook, 2012)، وجود مستوى مرتفع من الأفكار الانتحارية لدى الحاصلين على مستوى أعلى من الاكتئاب والقلق لدى الجنسين.

فيما بينت بعض الدراسات السابقة درجة منخفضة من الأفكار الانتحارية منها: دراسة الغامدي وزين (2021)، إذ اظهرت نتائجها أنه يوجد مستوى منخفض من التفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة، وكذلك الأمر كشفت دراسة الشرع وبني مصطفى (2021)، أن مستوى الأفكار الانتحارية منخفضا لدى أفراد العينة، وأيضاً دراسة الشمري والمحنة (2019)، التي اظهرت نتائجها وجود مستوى منخفض من الافكار الانتحارية لدى الطلبة من كلا الجنسين.

ويمكن تفسير وجود درجة متوسطة من الأفكار الانتحارية في دراسة الحلاق والجرادات (2018)، ودراسة أرف وأخرين (Arve et al, 2014)، إلى أن هذه الدراسات اجريت على عينة من المراهقين الشباب إذ أن طبيعة المرحلة العمرية والنفسية التي ترتبط بمرحلة المراهقة التي ينتج عنها الكثير من الصراعات النفسية

والتغيرات النفسية نتيجة عدم الاستقرار وكون مرحلة المراهقة هي التي يبني فيها المراهقون شخصيّتهم المستقلّة وهذا من شأنه أن يجعلها فترة صعبة جدًا، إذ أن فترة المراهقة هي ذاتها فترة البلوغ الجنسي، والتي تحمل العديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية، مما يولد شعور لدى المراهق الشاب بعدم القدرة على مواجهة الضغوط الحياتية وربما الفشل المتكرر في مواجهتها، وبالتالي التفكير في الانتحار، وقد يعود هذا التفكير في الانتحار إلى مشاعر العجز عن حل المشكلات التي ينظر إليها المراهق على أنها مستعصية فيصبح في حالة من السلبية واليأس بل ويصبحن لا يفكرن إلا في كيفية التخلص من هذه المواقف ومعاناتها، وبأي وسيلة كانت إلى درجة التفكير في إيذاء الذات أولاً ثم التفكير بالانتحار ثانياً .

السؤال الثالث: ما أكثر العوامل الخمس الكبرى للشخصية قدراً على التنبؤ بالأفكار الانتحارية التي توجد لدى الأفراد المراهقين؟

أشارت نتائج السؤال الثالث إلى عامل العصابية من أكثر العوامل الخمس الكبرى للشخصية قدرة على التنبؤ بالأفكار الانتحارية التي توجد لدى الأفراد المراهقين، إذ كشفت دراسة الذهبي والسلماني (2017)، إلى وجود علاقه ارتباطيه موجبه بين الاكتئاب وعامل العصابية لدى طلبه الجامعة، كما أشارت دراسة الشرعة (2012)، التي دلت نتائج تحليل الانحدار المتعدد فيها أن أكثر العوامل قدرة على التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية هو عامل العصابية، وكشفت دراسة روزيليني وبراون (Rosellini & Brown, 2011)، التي اشارت إلى وجود علاقة موجبة بين العصابية واضطرابات القلق والاكتئاب بأنواعها، كما وأشارت دراسة ملحم (2010)، إلى وجود ارتباط إيجابي دال احصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية، ووجود ارتباط سلبي دال احصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساط، الصفاوة، الطيبة، ويقظة الضمير).

ولعل ما يبرر أن سمة العصابية أكثر العوامل الخمس الكبرى للشخصية قدراً على التنبؤ بالأفكار الانتحارية التي توجد لدى الأفراد المراهقين هو أن عامل العصابية يتضمن تجربة المزيد من المشاعر السلبية (غير السارة)، مثل: الغضب، والخوف، والحزن، والميل إلى الأفكار السلبية، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، ويكون أقل

مرونة، إذ يمكن أن يتراوح أصحاب هذا العامل بين مستويات مختلفة لسمة العصاب والقابلية للإنجراح، حيث يمكن أن يكون أحياناً مرناً قابلاً للتكيف مع الضغوط إلى معتدل أو حتى منفعل غير قادر على التكيف، مع عدم قدرته على تحمل الضغوط، وإضافة إلى حالته المزاجية القابلة للتغيير السريع والقلق، كما يمكن للعصابي أن يشعر بالعجز واليأس والاتكال في كثير من الاحيان مع عدم القدرة على اتخاذ القرارات في كثير من الاحيان والمواقف التي قد تكون ضاغطة، وهذه ما يفسر لنا وجود قدرة تنبئية لعامل العصابية في الافكار الانتحارية، وهو ما يجعل عامل العصابية عامل منبئ ايجابي في التفكير الانتحاري نظراً لطبيعة السمات التي تكون الشخصية العصابية.

السؤال الرابع: هل تختلف العوامل الخمس الكبرى للشخصية باختلاف دخل الأسرة و التحصيل الدراسي التي توجد لدى الأفراد المراهقين؟

أولاً: دخل الأسرة

لم تتناول الدراسات السابقة متغير دخل الأسرة، ولعل دخل الأسرة لا يؤثر في تلك العوامل بدرجة كبيرة، بحيث يتضح أثرها، وبالتالي يجعل الباحثين يقحمونه في ابحاثهم، ذلك لأن دخل الأسرة يعد من العوامل البيئية، ولعل هناك مؤثرات أو عوامل أخر أكثر قوة من دخل الأسرة في تحديد الفروق سمات الشخصية.

ثانياً: التحصيل الدراسي

أشارت دراسة كاديفار وآخرون (Kasivar et al, 2008)، إلى أن سمة العصابية لديها تأثير سلبي على التحصيل الأكاديمي، في حين أن الانفتاح على الخبرة ترتبط ايجابياً بالتحصيل الأكاديمي. كما تتوافق مع دراسة توم فارسيدس، وودفيلد (far-sides & Woodfield, 2003)، التي أشارت أن سمة الانفتاح على الخبرة لها علاقة موجبة وارتباط قوي بالتحصيل الاكاديمي. كما وتتوافق مع دراسة وبونومين واشتون(Paunomen & Ashton, 2001)، التي توصلت إلى أن سمة الانفتاح على الخبرة ترتبط ارتباطا إيجابيا بالتحصيل الاكاديمي، عكس سمة العصابية التي ترتبط ارتباطا سلبيا بالتحصيل الاكاديمي.

أما دراسة توماس شامارو، بريموزيك وأدريان فرنهان (Tomas & Adrian, 2003) فجاءت نتائجها على غير المتوقع إذ توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين سمة العصابية والتحصيل الاكاديمي، في حين بينت دراسة بونومين واشتون (Paunomen & Ashton, 2001)، أن الانبساطية التي ترتبط ارتباطاً سلبياً بالتحصيل الاكاديمي.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التحصيل الدراسي لدى الأفراد يتأثر بسمة العصابية، لصالح المستويات المنخفضة في التحصيل، وتفسر الباحثتين هذه النتيجة إلى أن ظهور العصابية كسمة أكثر ارتباطاً بالتحصيل الدراسي المنخفض، أي أن سمة العصابية تؤثر على التحصيل الدراسي لدى الأفراد بشكل سلبي، ويمكن أن نرجع ذلك إلى سمة العصابية والتي تحوي ضمن سماتها الثانوية، سمة القلق والاندفاعية وهاتين السمتين تجعلان من الشخص العصابي أكثر تخوفاً من المستقبل وأكثر توتراً إزاء أي مواجهة أو امتحان.

أما الشخص الانفتاحي في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يميل إلى الخيال – الجمال – المشاعر – النشاط – الأفكار – القيم . أي إن الشخص المتفتح على الخبرة يتميز بخيال واسع عاشق للجمال ذو مشاعر فياضة، لديه حب الاستطلاع وإتقان للعمل مع احترام للقيم الموجودة.

أما عامل الطيبة (الانسجام)، فأن هذه السمة تمثل الجانب الانفعالي الوجداني للفرد وهي من المميزات المحببة والمقبولة اجتماعياً وتظهر هذه السمة جليا في سلوكات الأفراد خاصة من خلال مؤشرات منها الثقة والإيثار والاستقامة والتواضع والرقة والصدق، وكل هذه المؤشرات المعنوية المرتبطة بالجانب الوجداني والاجتماعي، تعتبر الخلاصة المعنوية لأساليب التنشئة الاجتماعية التي تساهم في تربية الفرد وتجعله شخص يتسم في الطيبة، متعاون وذو ثقة بهدف الوصول إلى الاندماج في المحيط الاجتماعي واكتساب مكانة اجتماعية، ولو دققنا في السمات الثانوية التي تحويها هذه السمة الشاملة لوجدنا أنها ترتبط بالمعاش الوجداني والاجتماعي العلائقي للفرد، وبالتالي فهي مسؤولة على أن تحث الأفراد على الدافعية وبذل الجهد للبحث والتفكير في اكتساب المعارف للوصول إلى النجاح.

أما عامل يقظة الضمير فأن هذه السمة التي تسمى يقظة الضمير تتمثل في الانجاز والدافعية والتفكير وبذل الجهد، وبالرجوع الى هذه الخصائص لسمة يقظة الضمير نجد أن الأفراد من ذوي هذه السمة يهتمون اهتماماً بالغاً في التحصيل الدراسي، ولعل العوامل الفرعية لعامل يقظة الضمير كالكفاءة والتنظيم والالتزام بالواجبات والدافعية للإنجاز ترتبط ارتباطاً وثيقا وموجباً بالتحصيل المرتفع وهي من سمات الأفراد ذوي التحصيل المرتفع ويتوافق هذا الطرح مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كاديفار، بارفين وشكري أوميد (Kasivar et al, 2008)، التي توصلت إلى أن سمة يقظة الضمير لديهما تأثير إيجابي على التعلم، كذلك يتوافق ما سبق مع ما توصلت إليه دراسة توماس شامارو، بريموزيك وأدريان فرنهان (Tomas & Adrian, 2003)، التي كشفت نتائجها إلى أن هنالك علاقة موجبة بين سمة يقظة الضمير والتحصيل الاكاديمي، كما توصلت إلى أن سمة يقظة الضمير ترتبط أكثر بالتحصيل الأكاديمي. كما أكدت دراسة توم فارسيدس، روث، وودفيلد (farsides, & Woodfield, 2003)، أن سمة يقظة الضمير لها علاقة موجبة وارتباط قوي بالتحصيل الاكاديمي. واتفق هذا الطرح مع دراسة وبونومين واشتون (Paunomen & Ashton, 2001)، التي توصلت إلى أن سمة يقظة الضمير ترتبط ارتباطا إيجابياً بالتحصيل الاكاديمي.

السؤال الخامس: هل تختلف الأفكار الانتحارية باختلاف دخل الأسرة و التحصيل الدراسي التي توجد لدى الأفراد المراهقين؟

أولاً: دخل الأسرة

لم تتناول الدراسات السابقة متغير دخل الأسرة ولعل هناك تقصير من الباحثين في اخضاع متغير دخل الأسرة في دراساتهم، وترجح الباحثة أن الأفراد ذوي الدخل المنخفض هم الأكثر عرضاً للأفكار الانتحارية، إذ أن الفقر والبؤس وعدم قدرة الفرد على تلبية حاجاته البيولوجية والاحتياجات المختلفة مقارنة مع غيره من ذوي الدخل المرتفع من الذين يتمتعون بالرفاهية العالية، تدفع الفرد للتخلص من الأوضاع المعيشية البائسة عن طريقة التفكير بالانتحار، كما ترى الباحثتبن أن دخل الأسرة المنخفض قد يكون أحد الاسباب الرئيسية التي تدفع الأفراد إلى التفكير في الانتحار والاقدام

عليه، خاصة عندما يكون المناخ الأسري مناخاً غير سوي لا يوجد فيه نوع من التفاعل والتواصل بين أفراده بسبب قلة الموارد وانشغال أفراد الأسرة في تأمين دخل للأسرة، ومن ثم يلجأ الفرد إلى فكرة الهروب من هذه المناخ السيء فيلجأ إلى أساليب غير سوية مثل فكرة الانتحار.

ثانياً: التحصيل الدراسي

بالرجوع إلى الدراسات السابقة سواءً كانت عربية أو أجنبية يلاحظ قلة ندرة تلك الدراسات تحققت من الفروق في الافكار الانتحارية تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، لكن بالنظر إلى نتيجة دراسة الحلاق والجرادات (2018)، التي اشارت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الأفكار الانتحارية والقلق والاكتئاب وهذا يؤكد تأثير التحصيل المنخفض على الارتباط بالأفكار الانتحارية، كما وأكدت ذلك أيضاً دراسة سوبول وآخرون (Sobowale et al, 2014)، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية قوية بين الاكتئاب والافكار الانتحارية. واتفقت مع ذلك دراسة سوك وسوك (Sook& Sook, 2012)، التي بينت وجود مستوى مرتفع من الأفكار الانتحارية لدى الحاصلين على مستوى اعلى في الاكتئاب والقلق لدى الجنسين.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، انبثقت توصيات عدّة، وهي كالآتي:

أولاً: إجراء برامج إرشادية خصوصاً لدى المراهقين بهدف خفض الأفكار الانتحارية لديهم خصوصاً من ذوي التحصيل المنخفض والدخل المتدني.

ثانيا: تفعيل خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس والجامعات، لتقديم خدمات إرشادية للطلبة تساعدهم على خفض مستوى الافكار الانتحارية لديهم.

ثالثاً: تصميم برامج إرشادية دينية تعزز من السلوك الديني وتسهم في تحقيق الصحة النفسية لدى الأفراد ذوي التحصيل المنخفض والدخل المتدني.

رابعاً: إجراء دراسة بنفس العنوان مع تطبيقها على عينة من المراهقين مع إضافة متغيرات كالحالة الاجتماعية ومكان المدرسة.

المراجع

- أمارة، أسعد.(2006). سيكولوجية الشخصية. الدنمارك: الاكاديمية العربية المفتوحة.
- بركات، أحمد والعنزي، سعود. (2016). إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة قسم التربية الخاصة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5(3): 278 – 307.
- البقيعي، نافز.(2015). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11(4):427 – 447.
- ثابت، ياسر.(2012). شهقة البائسين الانتحار في العالم العربي. القاهرة: دار التنوير.
- جبر، احمد.(2012). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.
- الحارثي، سارة.(2019). الافكار الانتحارية لدى المراهقين الذين تعرضوا للإساءة الجنسية وعلاقتها بدعم الاقران والفاعلية الذاتية للأحداث الجانحين بمدينة الرياض، دراسات تربوية ونفسية، (103):291 – 297.
- الحويج، أحمد.(2017). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بجنوح الأحداث، مجلة التربوي، جامعة المرقب، (10):211 – 244.
- خضير، عبد المحسن.(2021). الافكار الانتحارية لدى المعنفات أسرياً من طالبات الجامعة المتزوجات، مجلة كلية التربية – جامعة واسط، 1(43): 253 – 274.
- الذهبي، جمال والسلماني، عمار.(2017). الاكتئاب وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 82:383 – 414.

- السعودي، شريف و المطرفي، رقية و الحسيني، الزهراء و المقبالي، شمة. (2021). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9(3): 811 – 823.
- سهيري، زينب.(2013). دراسة استطلاعية عن ظاهرة الانتحار والمحاولة الانتحارية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (10):49 – 70.
- الشرع، ريم وبني مصطفى، منار.(2021). الأفكار الانتحارية والاتزان الانفعالي لدى الطلبة المراهقين في محافظة اربد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.
- الشرعة، حسين سالم. (2012(. القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 13، (2): 245 – 272.
- الشمري، صادق والمحنة، حنين.(2019). اضطراب الهوية الجنسية وعلاقته بالأفكار الانتحارية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، 27 (1): 338 – 360.
- صافية، شاربل وبريك، وسام. (2016). المتغيرات الشخصية والديمغرافية التي تتنبأ بالأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان الأهلية، كلية الآداب، الأردن.
- العنزي، فهد.(2007). الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية، (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الغامدي، يارا والزين، أميرة.(2021). استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي كمتغير وسيط بين التفكير الانتحاري والكماليات العصابية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مجلة البحوث التربوية والنوعية، (7): 299 – 332.
- كاتبة، ريم والجندي، نبيل.(2019). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، برنامج التوجيه والإرشاد النفسي، جامعة الخليل، فلسطين.

- المغربي، ابراهيم.(2015). الانتحار رؤية تكاملية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث للنشر.
- ملحم، مازن.(2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية، مجلة جامعة دمشق، 26(4): 625 – 668.
- منظمة الصحة العالمية (2018). التقديرات الصحية العالمية 2016: الوفاة حسب السبب والسنّ والجنس والبلد والإقليم، 2000 – 2016. منظمة الصحة العالمية، جنيف.
- المومني، محمد وزيادة، أحمد والمومني، عادل.(2020). مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة من اللاجئين السوريين بالأردن في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الخليل للبحوث بالعلوم الانسانية، 13(1): 86 – 106.
- النهاري، مها.(2020). السمات الشخصية الخمس الكبار وعلاقتها بأساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، 109 – 124.
- وردة، سعيدي والجبالي، نور الدين.(2017). سمات شخصية المراهق الجزائر المهاجر غير الشرعي وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية، (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- الحلاق، إياد سليم وجرادات، نسرين عيسى (2018). الأفكار الانتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والاكتئاب عند الشباب في الضفة الغربية، مجلة العلوم التربوية و النفسية2(26)، 109 – 129.

- Abbas Abdollahi & Per Carlbring. (2017). Coping Style as a Moderator of Perfectionism and Suicidal Ideation Among Undergraduate Students, **Journal of Rational - Emotive & Cognitive Behavior Therapy**, 35, 223–239.
- Arve, S, Ottar, B, David, G, Sigrid, B, Turid, L., & Niels,B.(2014). Risk

factors for suicidal thoughts in adolescence - a prospective cohort study: the Young - HUNT study, **BMJ Open**, 4(8): 1 - 8.

- Beck ,A. et al .(1984). Hopelessness and Eventual Suicide : A 10 year prospective study of patients hospitalized with suicidal ideation, **American Journal of Psychiatry** , 142, 559 - 563 .
- De Young, C. G., Hirsh, J. B., Shane, M. S., Papademetris, X., Rajeevan, N., & Gray, J. R.(2010). Testing predictions from personality neuroscience. Brain structure and the Big Five. **Psychological Science**, 21(6), 820–828.
- Fayombo, G. (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. International **Journal of psychological studies**. 2(2), 05 - 116.
- Hamilton, T. K., & Schweitzer, R. D. (2000). The cost of being perfect: Perfectionism and suicide ideation in university students. **Australian and New Zealand Journal of Psychiatry**, 34(5), 829–835.
- Hurtz, G. M., & Donovan, J. J. (2000). Personality and job performance: The Big Five revisited. **Journal of Applied Psychology**, 85(6), 869–879.
- Kaplow, J. B., Gipson, P. Y., Horwitz, A. G., Burch, B. N., & King, C. A. (2014). Emotional suppression mediates the relation between adverse life events and adolescent suicide: Implications for prevention. **Prevention Science**, 15(2), 177–185.
- Kasivar, Parvin, Shokri & OMID. (2008): a structural model of personality factors, learning approaches, thinking styles and academic achievement (Acc'08)**Istambul; Turkey:** 27 - 30.
- McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (1996). **Toward a new generation**

of personality theories: Theoretical contexts for the Five - Factor Model. In J. S. Wiggins (Ed.), The Five - Factor Model of personality: Theoretical perspectives (pp. 51 - 87). New York: Guilford.

- Miller, L., Wickramaratne, P., Gameroff ,M. J., Sage, Mia, Tenke, C.E.,Weissman ,M.M. (2012). Religiosity and major depression in adults at high risk: a ten - year prospective study. **Am. J. Psychiatry**, 169, 89–94.
- Roccas, S., & Sagiv, L. (2017). *Values and behavior: Taking a cross cultural perspective.* Springer International Publishing.
- Rosellini, A., & Brown, T., (2011). The Neo Five Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of Anxiety and Depressive Disorders in Large Clinical Sample. **Assessment**, 18 (1), 27 – 38.
- Rudd, M. (2004). **The Suicidal Ideation Seal: A self - report measure of suicidal ideation**. Manuscript Submitted for Publication.
- Paunomen, S.V & Ashton, M. (2001): Big five Predictors of academic achievement, **journal of research in personality**, 35: 78 - 90.
- Shahsavarani, A M., Ashayeri, H., Sharif, Y .G., Lotfian, M., Sattari, K., Mohammadi, M., Hosseini, I., (2013). Personality Factors (Five Factor Model, FFM) in Persian Male & Female Students: The Role of Brain Asymmetries. **Journal of American Science**, 9(6), 490 - 498.
- Sobowale, K., Zhou, N., Fan, J., Liu, N., Sherer R. (2014). Depression and suicidal ideation in medical students in China: a call for wellness curricula**. Int J Med Educ**. 5: 31 - 36.
- Sook, K,& Sook, J.(2012). The Effects of Depression, Anxiety, and

Impulsiveness on Suicidal Thoughts among Adolescents, **Korean Journal of Human Ecology**, 21(5): 903 - 913.

- Farsides, T, & woodfield, R. (2003): individual differences and under graduate academic success, the roles of personality; intelligence and application, **personality and individual difference**, 34 (2003): 1225 - 1243.
- Tomas, C. P & Adrian, F. (2003): personality predicts academic performance: evidence from two longitudinal university samples, **journal of research in personality**, 37: 319.338.
- Zhang, J. R. (2011). **A Follow - Up Study of the Structural Evaluation of Children's Personality and Its Developmental Characteristics**. China: Liaoning Normal University.
- Zhao, H., & Seibert, S. E. (2006). The Big Five personality dimensions and entrepreneurial status: A meta - analytical review. **Journal of Applied Psychology**, 91(2), 259–271.